

Distr.: General
5 July 2017
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٥ تموز/يوليه ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أعلمكم أن من المقرر أن تعقد الصين، أثناء توليها رئاسة مجلس الأمن في تموز/يوليه ٢٠١٧، مناقشة مفتوحة بشأن موضوع "السلام والأمن في أفريقيا: تعزيز القدرات الأفريقية في مجالي السلام والأمن"، وأن موعدها قد حُدد مبدئياً بيوم الثلاثاء ١٨ تموز/يوليه ٢٠١٧. وأعدت الصين مذكرة مفاهيمية للمساعدة على توجيه هذه المناقشة (انظر المرفق). وأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ليو جي
السفير فوق العادة والمفوض،
الممثل الدائم
جمهورية الصين الشعبية



مرفق الرسالة المؤرخة ٥ تموز/يوليه ٢٠١٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والصينية]

مذكرة مفاهيمية

مناقشة مفتوحة يعقدها مجلس الأمن بشأن السلام والأمن في أفريقيا: تعزيز القدرات الأفريقية في مجالي السلام والأمن

١ - معلومات أساسية

يعتزم مجلس الأمن أن يعقد تحت رئاسة الصين في تموز/يوليه مناقشة مفتوحة بشأن تعزيز قدرات أفريقيا في مجالي السلام والأمن.

فأفريقيا، بوصفها القارة التي تنطوي على أكبر إمكانات للتنمية في العالم، تؤدي دورا هاما جدا في الحفاظ على السلام العالمي وتعزيز التنمية المشتركة. وفي السنوات الأخيرة، ظلت البلدان الأفريقية ملتزمة بالتعاون والاعتماد على الذات والوحدة والتنسيق بهدف التمسك بقوة بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والدعوة بنشاط إلى تطبيق حلول أفريقية للمشاكل الأفريقية. وعززت البلدان الأفريقية آلياتها للأمن الجماعي وقدمت في سبيل صون السلام والأمن في أفريقيا إسهامات هامة أشاد بها المجتمع الدولي على نطاق واسع.

فلقد أصبحت عمليات السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي وسيلة هامة جدا للاستجابة للنزاعات والأزمات في أفريقيا. والعمليات التي يقودها الاتحاد الأفريقي في الصومال، وحوض بحيرة تشاد، ومنطقة الساحل، أدت دورا هاما. ففي السنوات الـ ١٥ الماضية، حققت الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي تقدما كبيرا. وقدم البرنامج العشري لبناء قدرات الاتحاد الأفريقي، الذي انتهى تطبيقه في نهاية عام ٢٠١٦، مساهمات كبيرة في تعزيز قدرات الاتحاد الأفريقي في مجالي السلام والأمن. وفي ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٧، وقعت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي على الإطار المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لتعزيز الشراكة في مجالي السلام والأمن، وارتفع بذلك مستوى التعاون فيما بينهما. ونشرت الأمم المتحدة مع الاتحاد الأفريقي العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، وقدمت الدعم اللوجستي إلى بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، وعززت الجهود الرامية لتحقيق تسوية سياسية للقضايا الساخنة في أفريقيا، بما في ذلك في جنوب السودان ومالي وجمهورية أفريقيا الوسطى، ودعمت إعادة الإعمار بعد انتهاء النزاع في سيراليون وليبيريا وكوت ديفوار، وأدت جميع تلك الأنشطة إلى تحقيق تقدم إيجابي. وواصل المجتمع الدولي أيضاً تعزيز دعم الاتحاد الأفريقي ومساعدة البلدان الأفريقية على بناء قدراتها في مجالي السلام والأمن.

وبفضل الجهود المشتركة التي تبذلها البلدان الأفريقية والاتحاد الأفريقي والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية الأخرى، وكذلك المجتمع الدولي، فإن القارة الأفريقية قد حافظت على السلام والاستقرار بوجه عام. ومع ذلك، لا تزال أفريقيا تواجه تحديات خطيرة في مجالي السلام والأمن. فما زالت المنظمات الإرهابية مثل تنظيم بوكو حرام وجيش الرب للمقاومة وحركة الشباب وغيرها تشكل تهديدا متزايدا.

ويستمر تفشي الجريمة المنظمة عبر الوطنية في منطقة الساحل والقرصنة في خليج غينيا. وفي مواجهة هذه التحديات، لا تزال قدرة أفريقيا على منع نشوب النزاعات وحلها وصون السلام والاستقرار غير كافية. وما فتئت عمليات السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي تواجه تحديات ناجمة عن المعوقات المرتبطة بالموارد المالية والمعدات والتكنولوجيا والإدارة الداخلية. وينبغي للمجتمع الدولي أن يساعد أفريقيا على حل هذه المشاكل عن طريق تضافر الجهود والدعم المتواصل.

٢ - الإجراءات التي اتخذها مجلس الأمن في الماضي

في ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٦، عقد مجلس الأمن بمبادرة من مصر مناقشة مفتوحة بشأن التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في مجالي السلام والأمن، وأصدر بياناً رئاسياً (S/PRST/2016/8) شدد فيه على أهمية مواصلة تعزيز التعاون مع الاتحاد الأفريقي للمساعدة على بناء قدرته في مجالات منع نشوب النزاعات وإدارة الأزمات وحلها، وكذلك في مجال بناء السلام بعد انتهاء النزاع، وشجع المجتمع الدولي على مواصلة الإسهام بفعالية أكبر حسب الاقتضاء، في هذا الصدد. وفي ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، عقد مجلس الأمن مناقشة مفتوحة بشأن تعزيز الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بشأن مسائل السلام والأمن في أفريقيا، واعتمد القرار ٢٣٢٠ (٢٠١٦) الذي أكد فيه مجدداً عزمه على مواصلة تعزيز التعاون في مجالي السلام والأمن بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي. وفي ٢٥ أيار/مايو ٢٠١٧، قُدِّمَ إلى مجلس الأمن عملاً بالقرار ٢٣٢٠ (٢٠١٦) تقرير الأمين العام عن الخيارات المتاحة للإذن بعمليات دعم السلام التابعة للاتحاد الأفريقي ولتقديم الدعم لهذه العمليات (S/2017/454) وأوضح التقرير أن عمليات السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي ينبغي أن يُنظر إليها بوصفها أداة هامة للمجتمع الدولي لمعالجة الأزمات في أفريقيا وأداء دور تكميلي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وشدد التقرير أيضاً على أن المجتمع الدولي ينبغي أن يساعد الاتحاد الأفريقي على تأمين تمويل مناسب لعمليات السلام التي يقوم بها وبناء قدرته على التخطيط وتمويل واستمرار تلك العمليات والإشراف عليها.

٣ - أهداف المناقشة المفتوحة والمجالات التي سيركز عليها

تهدف هذه المناقشة المفتوحة إلى الدفع للمضي قدماً في تنفيذ القرارات والبيانات الرئاسية التي اعتمدها مجلس الأمن سابقاً والتشديد على أهمية مساعدة أفريقيا على تعزيز قدراتها في مجالي السلام والأمن. ومن خلال النظر بعناية في الصعوبات والروابط الضعيفة التي تعوق بناء قدرات أفريقيا في مجالي السلام والأمن، ستشجع المناقشة المفتوحة المجتمع الدولي على تحسين السياسات والإجراءات من أجل تلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان الأفريقية واتخاذ خطوات محددة للتصدي للتحديات التي تواجه أفريقيا، من أجل تقديم الدعم الملموس والفعال لبناء قدرات أفريقيا في مجالي السلام والأمن. ويوصى أعضاء المجلس بالتركيز على المسائل التالية:

(أ) احترام تويّ البلدان الأفريقية مقاليد الأمور لحل المشاكل الأمنية الأفريقية بوصفه الشرط المسبق والقاعدة الأساسية لدعم عمليات السلام التي تقودها أفريقيا. كيف يمكن للمجتمع الدولي، بناء على احترام تويّ أفريقيا مقاليد الأمور، أن يدعم بشكل أفضل الاتحاد الأفريقي والمنظمات دون الإقليمية لبناء قدراتها الأمنية وتعزيز التنسيق مع الأمم المتحدة؟

(ب) تواجه الجهود المبذولة لبناء قدرات الاتحاد الأفريقي في مجالي السلام والأمن تحديات من قبيل عدم توفر ما يكفي من الموظفين والتمويل والموارد. وثمة حاجة ماسة إلى استمرار الدعم والمساعدة من قبل المجتمع الدولي. ما هي نماذج التمويل التي يمكن للأمم المتحدة دراستها واعتمادها لتوفير مصادر مناسبة ومستدامة ويمكن التكهن بها لتمويل عمليات السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي؟ وما هي القنوات والنهج التي يمكن للمجتمع الدولي استخدامها لتقديم المزيد من الدعم لآلية الأمن الجماعي التابعة للاتحاد الأفريقي، ولا سيما فيما يتعلق بالتدريب وبناء المؤسسات وتقديم الدعم اللوجستي والمالي؟

(ج) وإننا ندعم الجهود التي تبذلها البلدان الأفريقية لحل القضايا الساخنة باتباع الوسائل السلمية مثل الحوار والتشاور، وإيلاء أهمية أكبر للشباب والنساء والأطفال واللاجئين والعمالة وغيرها من المسائل الاجتماعية والاقتصادية، وبناء قدرتها على توفير الخدمات العامة وتشبيد الهياكل الأساسية ذات الأهمية الحيوية لتعزيز قدرة أفريقيا على منع نشوب النزاعات وحل النزاعات وإعادة الإعمار بعد انتهاء النزاع. ما هي المجالات التي يمكن فيها للمجتمع الدولي تعزيز التعاون لحل الأسباب الجذرية للتهديدات التي تواجهها أفريقيا في مجالي السلام والأمن؟

(د) ما زالت أفريقيا موضع تركيز مداورات مجلس الأمن وعمليات حفظ السلام. كيف يمكن للأمم المتحدة تحسين كفاءة عمليات حفظ السلام التي تقوم بها في أفريقيا؟ وكيف يمكن لمجلس الأمن أن يساعد أفريقيا على مكافحة الإرهاب والقرصنة والجريمة المنظمة عبر الوطنية والاتجار بالبشر والتحديات والتهديدات الأخرى على الصعيد الإقليمي؟

٤ - شكل المناقشة

سيتم أخذ الاجتماع شكل مناقشة مفتوحة بحيث يتسنى لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة مناقشة آرائها بشأن المسائل التي تتعلق بالبند قيد النظر.